

Ministère de l'enseignement supérieur et de  
la recherche scientifique  
UniversitéAkli Mohand Oulhadj – Bouira –  
TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –  
Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محند أولحاج  
– البويرة –  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: تاريخ

## أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشرافه:

د. حماني إسماعيل

إعداد الطلبة:

. بور نان عبد الحق

. خشاف عبد الرزاق

. ظفان أسماء

. دراوي نسيمة

# كلمة شكر

نتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل  
ومنه الأستاذ المشرف الدكتور حماني إسماعيل على ما قدمه لنا من دعم  
في انجاز هذه المذكرة بتوجيهاته ونصائحه القيمة وإفادته لنا بالمعرفة  
وطرق البحث والمنهجية في هذا البحث المتواضع.

## خطة الدراسة

- مقدمة

### الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. مجتمع البحث وعينته
8. حدود الدراسة
9. تحديد مفاهيم الدراسة
10. الدراسات السابقة

### الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي، الخصائص والنماذج

المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: مشتملات حول التحصيل الدراسي

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: خصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: خصائص التحصيل الدراسي

## المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

### الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).

المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.

- الخلاصة.

## مقدمة:

تناولنا كباحثين دراسة مشكلة بحثنا هذا والذي كان تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بعد اتضاح ماهية مشكلة بحثنا هذا في اذهاننا حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي وليدة عصر التكنولوجيا الحديثة بسبب التطور المتسارع الذي نشهده مما مهد لها الظهور كوسائل اتصالية ضرورية في شتى المجالات خاصة فالمجال التعليمي حيث اضحى الطالب مقيد بها في حياته اليومية كاتصاله بزملائه واساتذته وعلى دراية بالمؤتمرات والمحاضرات التي تنعقد عن بعد الى جانب تنمية مهاراته في طريقة تلقي واستثمار معلوماته في أي وقت ومن أي مكان وبأي وسيلة اتصالية كانت هاتف او حاسوب لكن رغم كل ما تقدمه من مميزات للطلاب الى ان تأثير هذه المواقع الاجتماعية يبقى غير واضح على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين اما ايجابيا او سلبيا أو ينعدم وهذا ما جعلنا نمحص وندقق في مدى تأثيرها على ملاءمة الطالب او تفرغها وعليه نتوصل الى ان مشكلة دراستنا تعد المحور والعمود الذي نعتمد عليه في اختيار العنوان المناسب والوليد لها وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة وعليه سنسلط الضوء على دراسة هذه المشكلة البحثية ومحاولة معالجتها من خلال العينة المأخوذة من طلبة رواد هذه المواقع.

ومن أجل تحقيق اهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي، والذي تضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا، والتي تتمثل في كل من الإشكالية الدراسة، التساؤلات، أهمية الدراسة، الأهداف، المنهج المتبع أدوات الدراسة، مجتمع البحث وعينته، حدود الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

وتضمن الجانب النظري من الدراسة فصلين حيث جاء الفصل الأول بعنوان مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، تناولنا من خلاله مبحثين رئيسيين، تطرقنا في الأول منهما إلى مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة، أما المبحث الثاني فتعرضنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي، الخصائص والنماذج.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان مشتملات حول التحصيل الدراسي، تناولنا من خلاله مبحثين، تطرقنا في الأول إلى مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه، أما المبحث الثاني فخصصناه لخصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد اشتمل على فصل واحد، عنون ب: نتائج الدراسة المسحية لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والذي قدمنا من خلاله الاستبيان الذي قمنا بإعداده من أجل جمع المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى تقديم تصور مبدئي عن كيفية معالجته والتعامل معه إحصائياً وخاتمة.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1. إشكالية الدراسة:

عرفت تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تطورات سريعة خلال السنوات الأخيرة، إذ ازداد عدد المستعملين لها بشكل دائم مما أدى إلى تعدد أساليبها، وذلك من خلال استخدام تقنيات اتصال جديدة اتاحت فرصة التواصل بين الأفراد، ومن بين هذه الوسائل نجد شبكة الانترنت التي ساهمت في إزالة العديد من الحواجز لما تتوفر عليه من سرعة وتنوع في نقل المعارف والمعلومات،

ويشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدتها العالم فالتطور الهائل لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشار التقنيات الحديثة للاتصال، وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام "الإعلام الإلكتروني" الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة، ومع تنامي اعتماد الأفراد على الانترنت وتطور المواقع تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني ثم المنتديات وغرف الدردشة والرسائل النصية والفورية والمدونات حتى ظهرت المواقع الاجتماعية كمصطلح أطلق على مجموعة من المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، وأتاحت التواصل مع مجتمع افتراضي، ولعل أشهرها التويتتر، اليوتيوب، ميس باس، الفيس بوك... الخ.<sup>1</sup>

وقد عرفت هذه المواقع انتشارا واسعا على الصعيد العالمي والمحلي، إذ باتت تأخذ حيزا كبيرا في حياتنا اليومية كما لقيت رواجاً كبيراً وإقبالاً واسعاً لدى الكثير من الناس وخاصة الشباب، إذ أصبحت تمثل لهم وسيلة للاطلاع على العالم وتشكل مساحة للتعبير عن آرائهم والتواصل مع الأصدقاء والتعرف على بعضهم البعض، فقد أحدثت هذه المواقع طفرة نوعية بحكم أنها وفرت للمستخدمين فضاءً تفاعلياً افتراضياً جامعاً لمختلف الفئات الاجتماعية دون اعتبار للفوارق الجغرافية والسياسية والاقتصادية والعرقية والثقافية والدينية، مشكلاً بذلك بيئة تفاعلية يمتاز فيها الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة، أعادت تشكيل البيئة الاجتماعية والاتصالية للفرد، وحملت معها أيضاً كما أشار الكثير من الباحثين تغييرات قيمية ثقافية ونفسية اجتماعية متنوعة لا تزال في حاجة إلى اكتشاف ودراسة وتقييم لأبعادها، والفرد الجزائري ليس بمنأى عن كل تلك الآثار والتغيرات المذكورة آنفاً، خاصة لما نعلم أن هذه المواقع اليوم أصبح قبلة وملاذاً للكثير من الشباب الجزائري،

وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات استخداماً لهذه المواقع، ذلك لما توفره من خدمات وتطبيقات تلبي حاجاتهم في مختلف المجالات، منها المجال العلمي والدراسي والذي يفترض أن يعد هدفاً رئيسياً وأساسياً للطلاب يسعى لتحقيقه بمختلف الوسائل التقليدية والحديثة، أضحت مواقع التواصل

<sup>1</sup> حنان فنيش، حمزة بركات: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للطلاب الجامعي، مجلة الوقاية والارغوميا، العدد: 06، جامعة الجزائر 2، 2016، ص 134.

الاجتماعي من خلال ما تقدمه من خدمات مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها، لكن في المقابل نجد أن هذه المواقع تلبى أيضا حاجات أخرى لهؤلاء الطلبة في المجال التسلية، الترفيه، الثقيف، والتواصل الاجتماعي،... الخ والتي جعلت من هذه المواقع تأخذ حيزا كبيرا من أوقاتهم، وهذا ما يثير عديد التساؤلات حول إمكانية أن يكون لذلك آثارا على تحصيلهم الدراسي، ومن هنا يمكن أن تتحدّد إشكالية بحثنا في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة البويرة؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- فيما تتمثل آثار استخدام طلبة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

- الاستخدام الشخصي لهذه المواقع
- علاقه بالتخصص
- الرغبة في معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الطلبة.
- اختبار المعارف المنهجية المكتسبة.

ب- الأسباب الموضوعية

- الاستخدام الواسع للطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- قابلية الموضوع للدراسة.
- محاولة معرفة ان كان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على التحصيل العلمي.
- تنامي وتزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها بين طلاب الجامعة.
- المساهمة في اثراء البحث العلمي وتحقيق التراكم المعرفي.

### 3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية موضوع دراستنا من خلال ما يلي:

- فهم كيف يستخدم طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي.
- قد تساعد هذه الدراسة في تحسين استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي.
- توضيح العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي.
- فهم الطرق التي يستخدمها الطلبة في تحصيلهم الدروس عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

### 4. أهداف الدراسة:

- ❖ محاولة معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ❖ محاولة معرفة دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ❖ محاولة معرفة آثار استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي.

### 5. منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي على انه "ان ما نعنيه بمنهج علمي هو مسعى الباحثين والباحثات في كل ميادين العلم، وما نعنيه بذلك هو انهم وبغض النظر عن خلافاتهم حول المناهج الخاصة التي يستعملونها ويشاركون جميعا في طريقة يفضلونها هذه الطريقة لها نفس الهدف وهو: تعمق اكثر في المعارف حول العالم وللقيام بذلك فإن كل عضو من المجموعة العلمية ملزم بإخضاع على محك الواقع كل استدلال نريد من خلاله معرفة هذا الواقع، هكذا يفرض المنهج العلمي في ملاحظة الواقع اقصى حد من الموضوعية الممكنة، هكذا أيضا تصبح الإجراءات التي تم اختبارها معترف بها من طرف هذه المجموعة على انها تملك اكثر صلاحية من إجراءات أخرى لإقامة دراسة صحيحة وصارمة للواقع، كما تصبح أيضا جزءا من المنهج، وسيتم النظر الى مختلف جوانب المنهج العلمي في الأجزاء الأخرى من هذا الكتاب من خلال اعداد مراحل البحث العلمي فس العلوم الإنسانية<sup>1</sup>.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي ارتئينا أنه الأكثر ملائمة مع طبيعة دراستنا، والذي يعرف على أنه طريقة من طرق التعليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الحصول على معلومات دقيقة وواضحة، من خلال البيانات التي جمعت للتعريف بمشكلة البحث وتحليلها وتحدد نطاق مجال المسح والبحث في جميع الوثائق المتعلقة بمشكلة وتفسير النتائج، وأخيرا الوصول الى استنتاجات واستخدامها لأغراض محلية<sup>2</sup>.

بداية مراحل استخدام ذلك المنهج هي التعرف على مشكلة الدراسة، وبناءً على ذلك يتم تحديد كون المنهج الوصفي مناسباً لها أم لا، وفي حالة ما إذا كانت المشكلة تتعلق بظاهرة سلوكية أو اجتماعية، مثل

<sup>1</sup> موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، (دار القصبة للنشر: الجزائر 2004). ص102.

<sup>2</sup> حميش نورية، حميدي خيرة مذكرة التخرج، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري 2016-2017 ص 22

موضوع دراستنا الذي يتكلم عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي، يصبح المنهج الوصفي طريقة فعّالة في الحصول على النتائج الدقيقة.

يتم بعد ذلك صياغة موضوع الدراسة في شكل فرضية أو أكثر، وهي عبارة عن حلول يبديها الدارس بشكل مبدئي، وهو المتعهد بإثبات ذلك أو نفيه؛ عن طريق ما يقدمه من قرائن في البحث.

يتم تحديد عينة الدراسة أو المبحوثين الذين سوف يستعين بهم الدارس؛ للوصول إلى معلومات حقيقية حول مشكلته التي طرحها وفقاً للمنهج الوصفي، وذلك الجانب على درجة كبيرة من الأهمية، ففيه توفير للتكلفة المادية بالنسبة للباحث، بدلاً من أن يقوم بإجراء مسح شامل، وبعد دراسة العينة يمكن أن تعمم النتائج التي يتوصل إليها الباحث على مجتمع الدراسة.

في مرحلة تالية يختار الباحث أداة الدراسة التي تناسب المنهج الوصفي، مثل الاستبيان، أو المقابلة، أو الاختبار، أو الملاحظة، لجمع المعلومات، وتحتاج تلك المرحلة إلى تنظيم وترتيب واختبار الأداة الدراسية المستخدمة؛ من أجل التأكد من جدواها في الوصول للنتائج التي يود الباحث الحصول عليها.

بعد جمع المعلومات والبيانات يقوم الباحث بتبويبها وتصنيفها في مجموعات وتجهيزها لعملية التحليل؛ عن طريق الطرق الإحصائية اليدوية، أو من خلال تطبيقات الكمبيوتر.

بعد ذلك يتم تحليل البيانات، ثم يقوم الباحث بوضع نتائج البحث بشكل منظم ودقيق، وفقاً لما ساقه من براهين تم التوصل إليها عبر مراحل استخدام المنهج الوصفي.

في النهاية يقوم الباحث بوضع الاستنتاجات والمقترحات التي تساهم في حل مشكلة الدراسة<sup>1</sup>.

وتأسيساً على ما سبق استخدمنا المنهج الوصفي، حيث حددنا مشكلة الدراسة، واعتمدنا عليه في صياغة الموضوع وتوضيح مختلف جوانبه، وتشكيل الفرضيات، وطرحنا بعض التساؤلات التي تخص موضوع الدراسة في الاستبيان ووصلنا لمعلومات قمنا بتحليل بياناتها ووضع نتائج لها.

## 6. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، والذي يعرف على أنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يعدها الباحث للوصول إلى معرفة النتائج حول موضوع معين عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم الباحث بطرح أسئلة الاستبيان على العينة المختارة، ثم يقوم الباحث بتصنيفها وتبويبها، ثم تحليلها بدقة للوصول إلى النتائج التي يسعى إلى معرفتها من خلال استبيانه"، وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:

<sup>1</sup> مدونة مبدت للدراسات والاستشارات الاكاديمية: المنهج الوصفي، تعريفه وخصائصه، 2020/02/11.

- البيانات الشخصية: وتضم أربع سمات مهمة.
- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي. وضم (06) أسئلة.
- المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي. ضم (02) أسئلة.
- المحور الثالث: آثار استخدام طلبة البويرة لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي. ضم سؤال بفرعين.

## 7. مجتمع الدراسة وعينته:

### أ- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عليها، ويعرف على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم الدراسة على كل المفردات<sup>1</sup>. ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة.

### ب- عينة الدراسة:

نظرا لكبر حجم مجتمع البحث وتنوع مفرداته، والذي يتعذر الإحاطة به والتعامل معه كله، كان لابد من تحديد عينة الدراسة، هذه الأخيرة التي تعرف على أنها "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة"<sup>2</sup>.

ومن أجل تحديد مفردات العينة تم الاعتماد في هذه الدراسة على "العينة القصدية" والتي تعرف على أنها: "العينة التي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل"<sup>3</sup>، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من طلبة جامعة البويرة، والذي كان عددهم 180 طالبا ومن كليات مختلفة وذلك بطريقة قصدية.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (عالم الكتب: القاهرة، 2004) ص 130.

<sup>2</sup> محمد وليد البطش، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان). ص 96.

<sup>3</sup> <http://al3loom.com>، المهندس أمجد قاسم 11 مارس 2011، التربية والثقافة، منهجية احث العلمي، تاريخ الاطلاع 2020/08/06، سا

## 8. حدود الدراسة:

يمكن رسم حدود هذه الدراسة من خلال التقسيم التالي:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على محاولة معرفة مدى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة (البويرة).  
الحدود المكانية: جامعة أكلي محند اولحاج الكائنة بالبويرة.

## 9. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أولاً: الأثر

معجمياً: هو محصلة التغيير المرغوب فيه الذي يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم<sup>1</sup>،

والأثر هو اي شكل للفعال من قبل المؤثر يمارس بطريقة على المتأثر (ب) ويتسبب الأثر تتعارض إلى فئة السلطة وان يكون لدى (أ) أثر كما لديه سلطة يعنى القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه اختيار (أ) عن قصد، لأنه يعتبر التوجه الجديد (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الحاصلة وم الأثر على (ب) يعنى بالنسبة ل (أ) جعله يتعاون عبر إقناعه او على العكس عبر ردعه<sup>2</sup>.

اصطلاحاً:

والأثر في تعريف ميسر هو كل ما يمكن أن يحدث تغييراً في موقف او سلوك على المدى البعيد أو القريب أو المتوسط؛ ويعتبر الهدف، النهائي الذي يسعى إليه المرسل هو، النتيجة التي يتوفى تحقيقها القائم بالاتصال<sup>3</sup>.

وتعريف آخر للأثر: هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية بحيث يمكن خلالها لفت الانتباه ويستطيع إدراكها وفهم معاناتها<sup>4</sup>.

بالإضافة إلى أنها تضيف إليه معلومات جديدة تدفعه إلى العمل تعديل اتجاهاته جديدة. وكذلك الأثر هو حدوث الاستجابة، وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل او القائم بالاتصال ويتوقع وحقيقة من طرف المستقبل أو المتلقي، فأصر مرتبط بالقصدية والرغبة في البث<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> حسن شحاتة وزيت نجار، معجم المصطلحات التربوية، (الدر المصرية لنشر والتوزيع: القاهرة)، ص22.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 22.

<sup>3</sup> بوردن ريفوريكو، ترجمة سليم حداد، المعجم النقدي، لعلم الاجتماع، ط1، 1990. ص 46.

<sup>4</sup> عبد الفتاح أبو المحال، اثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، الأردن 1990 ص 46

<sup>5</sup> دليفر ملفين، نظريات وسائل الإعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة القاهرة ط 1998 ص46.

أما اجرائيا: يقصد بالأثر هذه الدراسة هو ما يتركه الاستعمال المكثف والمتكرر لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الأفراد الجزائريين على وسائل الإعلام التقليدية وقد تكون هذه النتيجة إيجابية وسلبية.

### ثانيا: الاستخدام:

لغة: من خدم، خدمة، وخدمه، عمل له فهو خادم (ج) يضم الغاء وخدم وهي خادم، واستخدامه اي سألته أن يخدمني بضم الدال. وقوم مخدمون بفتح الخاء والدال اي مخدمون بضم الدال<sup>1</sup>.

اصطلاحا: هو تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في نشاط نفسه إلى جانب عوامل الإقليمية المتعلقة بالفعل الممارس، اذا يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعة أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطبع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل و الادوات و الخدمات وهذا ما يعكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسس على إطار الحياة اليومية<sup>2</sup>. ويعد مجال الاستخدام أحد فروع بحث على الاجتماع المعاصر الذي ظهر في المدارس الأمريكية والأوروبية، والذي ارتبط بظهور وانتشار وسائل الاتصال والتكنولوجية الحديثة في مجتمعاتها، وذلك بتأسيس علم اجتماع الاستخدامات.

وهنا يحدد "سارج بورليكس" تاريخ ظهور المصطلح الذي استعمل لأول مرة من طرف رواد التيار الوظيفي و يعني الاستخدام -الأمريكي- ونظرية الاستخدامات والاشباعات ما بين 1960-1970 ان الأفراد بمليون الاستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وقائمة اكثر عمومية وتحقيق أهدافهم وقد طور الكيس وأن شمولية لحاجيات الإنسان بالنسبة لرسائل الإعلامية<sup>3</sup>.

اجرائيا: الاستخدام هو الاستعمال المتكرر والمكثف من طرف الأفراد الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق غاية وهدف صلة الرحم.

### ثالثا: مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها زاهر راضي: على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية<sup>4</sup>.

فيما عرفها حسنين شفيق بوضوح اكبر وتضمن خصائصها بقول أنها "مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات

<sup>1</sup> ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادر، بيروت 2000

<sup>2</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان.2003.ص 23.

<sup>3</sup> سيا محمد العطوي، بشائر النزوي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، شبكة الالوكة (موقع) ص 6.

<sup>4</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مرجع سبق ذكره، ص24

مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء مدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه المواقع باجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه المواقع في فضاء الأنترنت.<sup>1</sup>

إجرائيا: هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدمها التواصل في أي وقت يشاؤون وفي المكان من العالم، وتعددت في الآونة الأخيرة وظائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وإعلامية كما أنها وسائط حديثة يؤثر إقبال الشباب الجزائري عليها على نسبة التعرض لوسائل الإعلام التقليدية.<sup>2</sup>

#### رابعاً: التحصيل الدراسي:

لغة: كما ورد في معجم لسان العرب/ ابن منظور، مادة "حصل" وهو شيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواه، وحصل الشيء يحصل والتحصيل يقصد به الجمع والتميز بين الأشياء.

اصطلاحاً: مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارية التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها.<sup>3</sup>

إجرائيا: هو ذلك التحصيل الدراسي، الذي يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات نهاية السنة الدراسية في شتى الأطوار، وهو مدعم بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث أنه يعبر عن المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع مواد الدراسة.

#### 10. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تمحورت حول اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) على التحصيل الدراسي للطلاب وفيما يلي بعض الدراسات:

"دراسة (أرين كار بنسكي)، (2010):<sup>4</sup>

جاءت بعنوان (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات) وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على (219) طالبا جامعيا، (79) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن ادمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبيا على

<sup>1</sup> سيات محمد العطوي، بشاير النزوي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، مرجع سبق ذكره، ص 6.

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1، (دار الشروق لنشر والتوزيع 2008).

<sup>3</sup> جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط 1، (درا النهضة العربية، بيروت، 2005). ص 149.

<sup>4</sup> ارين كار بنسكي، أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات، دراسة ميدانية. 2010.

تحصيلهم الدراسي وقد استخدم الاستبانة كأداة لدراسة للحصول على المعدلات العامة لطلبة افراد العينة. واستخدم برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل معالجة البيانات ومن اهم النتائج التي توصلت اليها دراسة (ارين كاربنسكي):

- ان الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكات الانترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم، كما أظهرت النتائج انه كلما زاد الوقت التي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.
- بينت النتائج ان الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الانترنت يخصصون وقتا أقصر للدراسة مشيرا ان لكل جيل اهتماماته التي تجذبه وان هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وحل الفوايزر وإبداءي رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد او قدامى".

"دراسة Young و Hinesly سنة (2014)<sup>1</sup>:

حدد الباحث العلاقة بين التغيير الحاصل في طرق تواصل طلبة الجامعات ومدى استخدام الطلبة للمنصات المتعددة لمواقع التواصل الاجتماعي. حيث توصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع بالفعل توفير سبل بديلة للأفراد للتواصل داخل وخارج حدود المؤسسات الأكاديمية. بالإضافة الى ذلك توصل الباحثون إلى أن المناسبات واللقاءات التي لم تستخدمها ركزت الدراسة على المناسبات التي أقيمت في الجامعات أو التي شارك بها طلبة الجامعات. حيث استنتج الباحثون ان مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة عندما تستخدم كأدوات للدعاية ونشر المعلومات بشرط التأكد من أن جميع الأفراد يمكنهم الوصول لهذه المعلومات بأعداد هائلة في الوقت المناسب.

نتائج الدراسة السابقة غير مفاجئة وذلك بالنظر في التغيرات السياسية الأخيرة التي نسقت صممت مواقع التواصل الاجتماعية وأسفرت عن نتائج ناجحة. توصلت الدراسات الى ان الدراسات السابقة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها لتحقيق نتائج إضافية غير تحريك الناس في الحياة الواقعية (de ruitter, 2015). نجحت wikileaks في نشر معلومات حساسة لا يمكن للفرد ان يصل اليهما من خلال أي طرف آخر. حيث خلصت الدراسة انه لم يذكر أي حوادث لجامعات نشرت فيها معلومات حساسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن من الممكن حدوث امر مشابه".

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تبين من الدراسات السابقة ان لاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبي على التحصيل الدراسي للطلاب إذ تبين ان معظم الطلاب هدفهم من استخدام هذه المواقع الترفيه والتسلية وتعبئة أوقات الفراغ بعيدا عن استخدامها لهدف علمي كذلك فإن قضائهم وقت طويل في سبيل هذه المواقع يؤثر سلبا على العملية التعليمية.

<sup>1</sup> Young.hinesly، العلاقة بين التغيير الحاصل في طرق تواصل طلبة الجامعة ومدى استخدام الطلبة لمنصات التواصل الاجتماعي، 2014.

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول:

مدخل الى مواقع التواصل الاجتماعي

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال مبحثين رئيسيين، نتناول في الأول منها مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي أما المبحث الثاني فخصص لموضوع خصائص وبعض نماذج مواقع التواصل الاجتماعي.

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة

### المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (web2)، تتبع التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، أو جامعة، أو مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

يعرفها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز بأنها وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو فكرياً أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي.<sup>1</sup>

فيما عرفها حسنين شفيق بوضوح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها "مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين يجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح للأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وأنشاء المدونات، وأرسال الرسائل، وأجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الأنترنت.

يمكننا ان نستخلص من التعاريف السابقة أن شبكات التواصل الاجتماعي تشترك بما يلي:

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل على الاتصال باتجاهين، عكس وسائل الاعلام التقليدية التي تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد.

التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال ويربط تلك التجمعات اهتمامات ومصالح مشتركة مثل التخصص العلمي وتشجيع فريق رياضي، حركة ثقافية... الخ.

الفورية: تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بالمحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المستخدمين.

<sup>1</sup> أ. حسنين محمود هنيدي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، (دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان - الأردن 2015) ص.82-85 بتصرف.

المشاركة: وهي تتيح للمستخدمين مشاركة النصوص والصور ومقاطع الصوت والفيديو فيما بينهم.

الإتاحة: فتلك الشبكات الاجتماعية عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات، ونادرا ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه.

### المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات حيث أنشئ موقع (Classmate.com) عام 1955م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع (sixDegrees.com) عام 1997م والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وأظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء،

وعلى الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع ان تدر ربحا مالمكها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001م. وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002م. فمع بداية العام ظهرت (Friendster) التي حققت نجاحا دفع (Google) إلى محاولة شراءها سنة 2003م. لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة (Skyrock) كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات يناير 2008م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية ال عدد المشتركين.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي، الخصائص والنماذج

#### المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وافكاره مع الاخرين خاصة وإن هناك حقيقة علمية وهي ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الاخرين ،ولا يمكن ان يعيش في عزلة عن اخيه الانسان .وقد اثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية ان الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين نحتاجه هذه تفرض عليه العيش مع الاخرين لإشباع هذه الحاجات اما الحاجيات الاجتماعية فلا يمكن ان تقوم اساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن ان يعيش بمفرده....لذا نجد ان لهذه المواقع خصائص محددة منها:

<sup>1</sup> سيا محمد العطوي، بشاير النزاري، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، شبكة الألوكة (موقع) ص.6.

شاملة: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة

التفاعلية: فالفرد فيها كما انه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية المقيمة في الاعلام القديم، والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الكلاب في التعليم، والعالم لبت عملية وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكمل يستطيع امتلاك حيز على شبكة تواصل اجتماعي وليس ذلك حكرا على اصحاب الاموال او حكرا على جماعة أخرى.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: نماذج من الشبكات الاجتماعية

تويتر: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيس بوك وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية او زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.

المدونات: ظهرت المدونات في عام 1997 على يد جون بارجر، إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999 وهو موقع شخصي على شبكة لأنترنت يدون فيه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة ومرتبطة زمنيا تصاعديا وهذه المدونات منظمة تنظيما ذاتيا تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية.<sup>2</sup>

لينك دان: هو من مواقع التواصل الاجتماعي ذات التخصص بالأعمال وتسهيل تواصل من يعملون بمجالات مختلفة عبر هذا الموقع، فهو للاتصال المحترف بين من يعملون في قطاعات مختلفة أو ضمن القطاع نفسه أو المؤسسة أو الشركة نفسها. وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل شركة ريد هوفمان عام 2003 في كاليفورنيا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحمان الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 1، (دار الصفاء للنشر والتوزيع \_ عمان 2015). ص 67

<sup>2</sup> حسنين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره ص. 123.

<sup>3</sup> د. خالد غسان يوسف المقدادي، فوائد الشبكات الاجتماعية، ط 1، (دار النفائس: عمان، 2015)، ص. 47.

سكايب: هو برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل المستثمرين السويديين نيكولاس زينش تروم والدانيماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الأنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوال، كما يستخدم سكايب في نقل الأخبار واجراء المقابلات التلفزيونية مع مراسلي وكالات الأنباء ومع المحللين السياسيين والعسكريين.

ماي سبايس: وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل مع الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، ويعتبر سادس أكبر موقع على الويب شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل مناقشة ظاهرة الشبكات الاجتماعية، او فيما يعرف ب:"مواقع التواصل الاجتماعية"، والتي باتت تشكل واقعا خطيرا مفروضا على الجميع، حيث إنها قادرة على اختراق الحواجز الزمانية والمكانية والوصول الى جميع البشر في شتى بقاع الأرض، و الانخراط في المحيط المجتمعي مشكلة بذلك مجتمعا افتراضيا له قوانينه وقواعده الخاصة، والتي تعمل على تسير حركته وفقا لآليات وتقنيات الاتصال الحديثة، التي حققت سبقا وتفوقا على وسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية، حيث صارت هي النموذج السائد والمتعارف عليه في عالم الإعلام.

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، (دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن – عمان، 2014). ص. 78 80.

## الفصل الثاني:

مشمات حول التحصيل الدراسي

يهتم هذا الفصل بالتطرق إلى التحصيل الدراسي وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال بحثين رئيسيين، نتناول في الأول منها التحصيل الدراسي، أما المبحث الثاني فمخصص لموضوع خصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي أنواعه

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس بصفة خاصة، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطلاب حيث ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوءه ومن خلال تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما ونوعا.

لقد تناولنا العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة، ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم الدراسي.

فقد استخدمت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق أي بعد أن درس منهجا معيناً أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً فالدرجة التي حصل عليها الطالب تعتبر المستوى التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه الطالب، والذي اعتمد أو رصد من قبل المدرس خلال فترة زمنية معينة من التعليم.

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها تعريف (بريسي، 1959، Pressey): يرى بريسي أن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.

- كما يوضح (فؤاد أبو حطب، 1973) بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

- ويضيف (حسين الكامل، 197) معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات. (الجاللي، 2004، ص 22، 23)

- ويتفق (رجاء محمود أبو علام، 1971) مع (حسين قورة) ويحدد التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات التحصيلية المقررة.

- في حين يرى (حسين سليمان قورة، 1970) التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحمية التي تجربها المدرسة.
- ويؤكد (كود Good، 1973) ما ذهب اليه الباحثون في تحديدهم لمفهوم التحصيل الدراسي فيرى أنه (المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المواد الدراسية، مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون لطلبة).
- وينظر فريقا آخرا من الباحثين إلى التحصيل الدراسي بأنه وجو من أوجه الانجاز الدراسي منهم (وارن، Warren، 1943) فيحدد التحصيل الدراسي بأنه كفاءة الأداء مقاسا باختبار مقنن.
- ويوضح (شابلن Shaplin، 1971) فيرى بأن التحصيل الدراسي هو مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة في مهارة ما أو في مجموعة معلومات.
- أما (مور كان Morgan، 1966) فيرى أن التحصيل الدراسي بأنه الانجاز المحقق في اختبار المعرفة باعتباره أمرا فعليا حاضرا وليس إمكانية.
- وهكذا يبدووا واضحا للمتبع في دراسة مفهوم التحصيل الدراسي بأنه عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة بشكل عليه من خلال إنجازات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية او الاختبارات التحصيلية المقننة. (الجاللي، 2004، ص 23، 24)

### المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاثة أنواع:

- التحصيل الجيد: يكون فيه اداع الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والامكانيات التي تكفل لطالب الحصول على مستوى للأداء التحصيلي المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه
- التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة.
- التحصيل العلمي الضعيف: حيث يكون فيه أداء الطالب من المستوعب العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - غول علاء الدين، بن كاتون شعيب، 2016، أثر تكنولوجيا الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص. 71.

المبحث الثاني: خصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الاول: خصائص التحصيل الدراسي

يكون التحصيل العلمي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ، ويتصف التحصيل العلمي بخصائص منها:

يمتاز بأنه محتوى منهاج مادة معينة لمجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

يظهر التحصيل العلمي عادة عبر الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية الأدائية.

التحصيل العلمي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

التحصيل العلمي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات أساليب ومعايير إجماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية<sup>1</sup>

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

إذا كانت المقارنة بين أي شخص أو مجموعة مع المجموع الكلي أو كان بلدة لها أهمية ما، فإن اتخاذ القرارات العملية تحتاج هنا إلى تقدير يتلاءم الشخص في مجموعة مختارة بشكل أكثر تحديدا، فبينما يدخل التلميذ المدرسة، فإن زملاءه لا يمثلون المجموع الكلي للسكان تمثيلا صحيحا، حيث أن الأطفال دون المستوى العادي يعزلون في مؤسسات خاصة أو في المنازل للعناية بهم، وبمرور الأعوام الدراسية، فإن استبعاده عن المدرسة يكون بطيئا ولكنه في تزايد مستمر، وخاصة عندما يسمح للأطفال بترك المدرسة من أجل العمل، والطفل النابه المتفوق ينذر أن يترك المدرسة، بعكس الطفل الذي صادفه الإحباط ولقى صعوبة في العمل المدرسي،<sup>2</sup>

وتوجد عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للطلاب منها:

• ممارسات التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين، وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالمية، بينما التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص. 69.

<sup>2</sup> - د. حلمي المليجي: علم النفس المعاصر، ط 8، (دار النهضة العربية، 2000). ص. 373.

• تأثير الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للطالب مثل الواجبات الدراسية، والجهد المبذول في الصف وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

• البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمرهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفع والفهم وتشكيل علاقات قوية مع الأساتذة ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذاتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.

#### خلاصة:

من خلال هذه الفصل توصلنا الى ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها الطالب في مسيرته الدراسية، فالتحصيل مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها الطالب، كما ان الفرد يعتمد على التحصيل للتخطيط لحياته المستقبلية فهو يهدف الى معرفة القدرات والمكتسبات، كما ان عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الاسرة مرورا بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تنمي قدرة الطالب على التحصيل الدراسي فإنه للوالدين والأساتذة ان يعملوا على تقوية العلاقة بين مكان الدراسة و البيت و الطالب و استاذة و تشجيعه على المواظبة و الاجتهاد و المثابرة.

# الإطار التطبيقي للدراسة

## الفصل الثالث:

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي  
على التحصيل الدراسي لدى الطلبة

في هذا الفصل الذي يضم الجانب الميداني للدراسة الذي نطرح من خلاله الاستبيان الذي قمنا بإنجازه من أجل جمع المعلومات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى طرح تصور أولي عن طريقة معالجته والتعامل معه بدلالة إحصائية.

**المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان).**

في هذا المبحث قمنا ببناء استمارة (استبيان)<sup>1</sup>، يضم مجموعة من الأسئلة الكفيلة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

**المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.**

بعد توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة واسترجاعها وإلغاء غير الصالحة منها نقوم بعملية تفرغ وترميز وتبويب بياناتها، ويكون ذلك بطريقة يدوية أو باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف (SPSS)، ثم يتم ترجمة تلك البيانات إلى أرقام من خلال استخدام الأساليب والطرق الإحصائية المختلفة، ووضعها في جداول، ثم التعليق عليها (واستنتاج أرقامها) ومحاولة تفسيرها للخروج باستنتاجات، ويتم ذلك وفق الآتي:

**1. عرض خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:**

نقوم في هذا العنصر بعرض السمات العامة لعينة الدراسة في جداول والتعليق عليها (باستنتاج أرقامها) وتمثيلها بأشكال بيانية وفقاً لكل من متغير الجنس، السن، مكان السكن، المستوى التعليمي.

**-البيانات الشخصية**

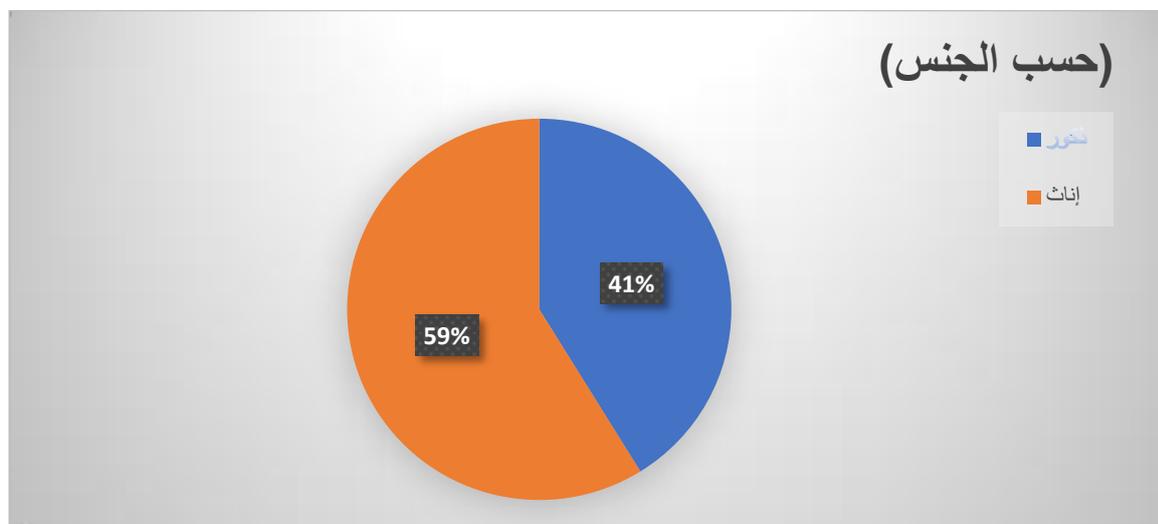
➤ **وفقاً لمتغير الجنس:**

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
%53.5	91	ذكور
%46.5	79	إناث
%100	170	المجموع

<sup>1</sup> أنظر إلى الملحق رقم (01).

يظهر من خلال الجدول رقم (01) أن الذكور يمثلون نسبة 41% من عينة الدراسة، بينما تمثل نسبة الإناث 59% من العينة، حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى قليلاً مقارنة بنسبة الذكور، كما هو ممثل في الشكل التالي:



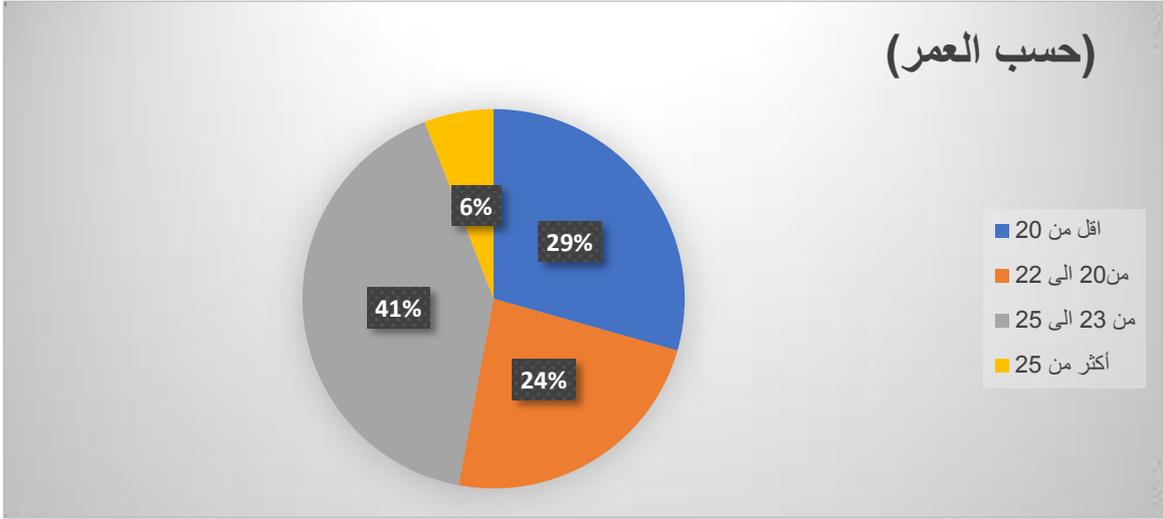
الشكل رقم (01): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

➤ وفقاً لمتغير العمر:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر.

متغير السن	تكرار	النسبة
أقل من 20	50	29%
من 20 الى 22	40	24%
من 23 الى 25	70	41%
أكثر من 25	10	6%
المجموع	170	100%

يبين الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية (من 23 الى 22 سنة) تمثل النسبة الأعلى ضمن باقي الفئات العمرية للعينة المدروسة، وذلك بنسبة 41%، تليها الفئة العمرية (أقل من 20) بنسبة 29%، تتبعهم الفئة العمرية (من 20 الى 22 سنة) بنسبة 24%، وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 25 سنة) بنسبة ضئيلة قدرها 6% فقط، وتمثيل نسب الفئات العمرية لعينة الدراسة في الشكل الآتي.



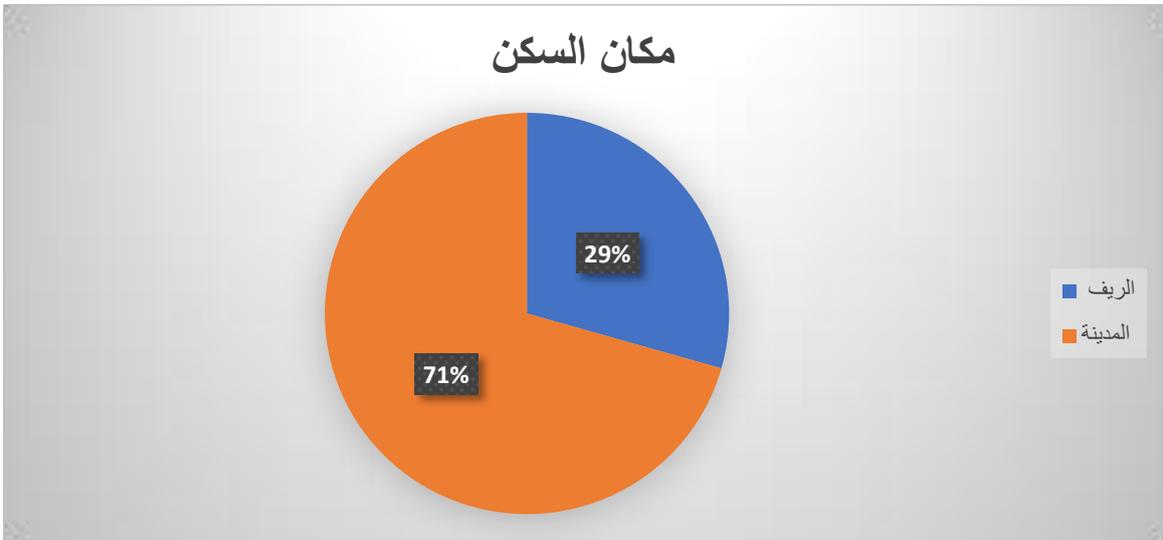
الشكل رقم (2): يمثل توزيع متغير العينة حسب العمر.

### ➤ وفقاً لمكان السكن:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن.

المحيط	التكرار	النسبة
الريف	50	29%
المدينة	120	71%
المجموع	170	100%

يبين الجدول (3) ان نسبة الطلاب الذين يقيمون في المدينة يمثلون النسبة الأعلى وذلك بنسبة 71%، والطلاب الذين يقيمون في الريف يمثلون نسبة 29%، وتمثيل نسب الفئات العمرية لعينة الدراسة في الشكل الآتي:



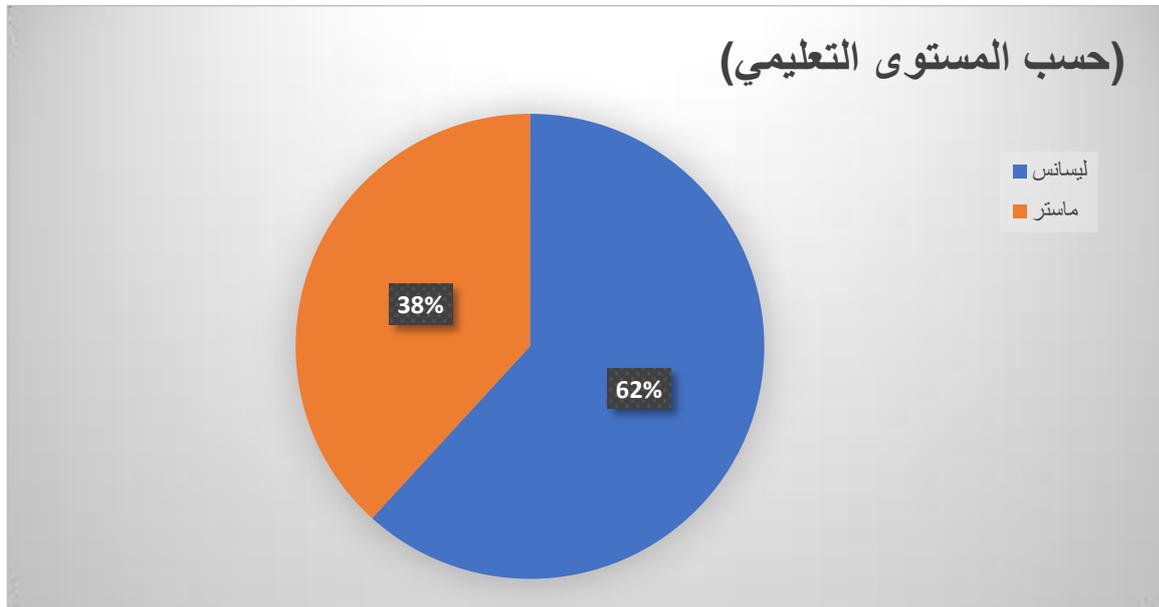
الشكل رقم (3): يمثل توزيع متغير العينة حسب مكان السكن.

➤ وفقاً للمستوى التعليمي:

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى	تكرار	النسبة
ليسانس	105	62%
ماستر	65	38%
المجموع	170	100%

يبين الجدول رقم (4) ان نسبة طلبة مستوى ليسانس يمثلون النسبة الأعلى تقدر ب: 62%، ويمثل طلاب مستوى الماستر نسبة 38%، وتمثيل نسب الفئات العمرية لعينة الدراسة في الشكل الآتي:



الشكل رقم (4): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

## 2. عرض بيانات الدراسة:

في هذا العنصر يتم عرض بيانات الدراسة حسب كل محاور الاستبيان في جداول تكرارية بسيطة ومركبة، من خلال تفرغ بياناته على شكل ارقام تمثل تكرارات ونسب مئوية والتعليق عليها، وهذا فيما يخص الجداول البسيطة، اما بالنسبة للجداول المركبة، فنحاول معرفة مدى التجانس او التباين بين إجابة كل فرد من افراد عينة البحث، من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية وفقاً لمتغيرات الدراسة. ويمكن ان نعرض ذلك في إطار تصوري وفقاً للنماذج التالية:

- المحور الأول: التحليل الكمي لعادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (5): وصف معدل ونسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الخيارات	السؤال	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	التكرار	النسبة
01		دائما	112	66%
02		أحيانا	55	32%
03		نادرا	3	2%
		المجموع	170	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (5) ان غالبية مفردات العينة المدروسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وذلك بنسبة 66 % ، في حين بلغت نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط (أحيانا) نسبة 32%، اما نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل نادر بلغت 2%، إذ تبين لنا بيانات ونسب هذا الجدول أن أغلب مفردات العينة هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة مع الذين يستخدمونها بشكل أقل وهذا يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام أغلبية أفراد العينة من خلال كثرة الاستخدام.

الجدول رقم (6): يوضح معدل ونسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

المجموع		الجنس				البدائل	السؤال
		إناث		ذكور			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
66	112	53%	42	77%	70	دائما	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
32	55	43%	34	23%	21	أحيانا	
02	03	04%	03	00%	00	نادرا	
%100		170	%100	79	%100	91	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن أغلبية أفراد العينة لكلا الجنسين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة وذلك بنسبة 77% عند الذكور و53% عند الإناث، في حين بلغت نسبة الاستخدام المتوسط (أحيانا) عند الذكور 23% و43% عند الإناث، ونسبة أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي نادرا 04% فيما انعدمت عند الذكور، والملاحظ من خلال

معطيات الجدول رقم (6) ان اغلبية المفردات من الجنسين (ذكورا وإناثا) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وعلى العموم إجابات كلا الجنسين اتخذت نفس المنحى بنسب متقاربة الى حد ما، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس.

ويعود استخدام غالبية العينة المدروسة ذكورا وإناثا لمواقع التواصل الاجتماعي للتطور التكنولوجي الذي نعيشه وسهولة استخدامها والإقبال عليها من كلا الجنسين على حد سواء. وهكذا يتم التعامل مع بقية الأسئلة.

- المحور الثاني: التحليل الكمي لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
  - المحور الثالث: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
- نتائج الدراسة:

بعد تقديم وتحليل بيانات الدراسة بواسطة الجداول التكرارية البسيطة والمركبة، يليها نقوم بطرح نتائج الدراسة وعرضها، والتي تكون بمثابة الإجابة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

## خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وذلك بدراسة بعض مجالات استخدامات هذه المواقع من طرف الطلبة ومدى استخدامها في تحصيل المعلومات والأفكار المتعلقة بتخصص الطالب.

استفدنا من خلال اعدادنا للإطار المنهجي طريقة بناء هذا الإطار بما يتضمنه من خطوات ومراحل بداية بإشكالية الدراسة، التساؤلات، الأهمية، الأهداف، المنهج المتبع، الأدوات، عينة الدراسة وحدودها إضافة الى تحديد المفاهيم وعرض بعض الدراسات السابقة للموضوع وإلمامنا بأهمية محطات هذا الإطار المنهجي في دراسات البحث العلمي.

تطرقنا للإطار النظري من خلال تناولنا اهم عناصر موضوع دراستنا عن طريق فصلين بمباحثهما اللذان وظفنا فيهما مفاهيم وتعريفات مناسبة لها حسب طبيعة موضوع دراستنا كما استنتجنا مدى أهمية هذا الإطار التي يعتبر همزة وصل بين كل من الإطار المنهجي والإطار التطبيقي في الدراسات العلمية المختلفة.

اما الإطار التطبيقي فقد مكننا من معرفة كيفية تناول معطيات بيانات الدراسة التي بين أيدينا بتحليلها وترجمتها الى أرقام إحصائية ونسبية حول العينة المدروسة وفق عدة متغيرات كالجنس ومكان السكن وغيرها من خلال الاستمارة التي تحمل كل إجابات العينة المفردة التي يمكننا من خلالها استخلاص النتائج المطلوبة.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### ❖ باللغة العربية:

#### 11. الكتب:

1. خالد غسان يوسف المقدادي، فوائد الشبكات الاجتماعية، ط1، (دار النفاثس: عمان، 2015).
2. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، (دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن - عمان، 2014).
3. حسنين محمود هتيبي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، (دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان. الأردن، 2015).
4. عبد الرحمان الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط 1، (دار الصفاء للنشر والتوزيع\_عمان 2015).
5. دليفرفلبن، نظريات وسائل الإعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة القاهرة طبعة 1990.
6. حلمي المليجي: علم النفس المعاصر، ط 8، (دار النهضة العربية، 2000).
7. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، (دار القصبة للنشر: الجزائر 2004).
8. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، (عالم الكتب: القاهرة، 2004).
9. محمد وليد البطش، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان).
10. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1، (دار الشروق لنشر والتوزيع 2008).
11. عبد الفتاح أبوالمحال، اثرووسائل الإعلام على الطفل، الأردن طبعة 1990.

#### ➤ المجالات:

1. حنان فنيش، حمزة بركات: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للطلاب الجامعي، مجلة الوقاية والارغنونميا، العدد: 06، جامعة الجزائر2، 2016.
  2. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العام العربي، مجلة التربية، عدد15، جامعة عمان.
- #### ➤ المذكرات والرسائل العلمية:

1. غول علاء الدين، بن كانون شعيب، 2016، أثر تكنولوجيا الحديثة على التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
  2. حميش نورية، حميدي خيرة مذكرة التخرج، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري 2017.
  3. Young وhinsesly، العلاقة بين التغيير الحاصل في طرق تواصل طلبة الجامعة ومدى استخدام الطلبة لمنصات التواصل الاجتماعي، 2014.
  4. ارين كاربنسكي، أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات، دراسة ميدانية. 2010.
- المعاجم والقواميس:

1. حسن شحاتة وزيت نجار، معجم المصطلحات التربوية، (الدر المصرية لنشر والتوزيع: القاهرة).
  2. بوردن ريبوريكو، ترجمة سليم حداد، المعجم النقدي، لعلم الاجتماع، طبعة 1990.
  3. ابن المنظور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادر، بيروت 2000
  4. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، (درا النهضة العربية، بيروت، 2005).
- المدونات:

مدونة مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية: المنهج الوصفية، تعريفه وخصائصه، 2020/02/11.

#### ❖ مواقع الانترنت:

1. <http://al3loom.com>، المهندس أمجد قاسم 11 مارس 2011، التربية والثقافة، منهجية احث العلمي، تاريخ الاطلاع 2020/08/06، سا 21:16.
2. سيا محمد العطوي، بشاير النزاوي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي، شبكة الألوكة (موقع).

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة ألكي محند أولحاج، البويرة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

.استمارة استبيان

بعد التحية والتقدير، .

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة اللسانس في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي " فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

"شكرا جزيلاً على تعاونكم"

إشراف:

د. إسماعيل حماني

إعداد الطلبة:

- بورنان عبد الحق
- دراوي نسيمة
- خشاش عبد الرزاق
- خلفان أسماء

ملاحظة:

ضع/ي العلامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.

البيانات الشخصية:

- |        |                                       |   |                                       |
|--------|---------------------------------------|---|---------------------------------------|
| الجنس: | <input type="checkbox"/> ذكر          | - | <input type="checkbox"/> أنثى         |
| السن:  | <input type="checkbox"/> أقل من 20    | - | <input type="checkbox"/> من 20 إلى 22 |
|        | <input type="checkbox"/> من 23 إلى 25 | - | <input type="checkbox"/> أكثر من 25   |

مكان السكن:  - المدينة  - الريف

المستوى التعليمي:  - ليسانس  - ماستر

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ دائما  أحيانا  نادرا

2- ماهي المواقع التي تفضل استخدامها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- الفيس بوك  - التويتر  - الانستغرام  - اليوتيوب

أخرى، اذكرها: .....

3- كم تقضي من الوقت (في اليوم) على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- أقل من ساعة  - ساعة  - ساعتان  - ثلاث ساعات  - أربع ساعات

- خمس ساعات  - أكثر من خمس ساعات

4- ماهي الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي لمدة أطول من غيرها؟

- الفترة الصباحية  - فترة ما بعد الظهر  - الفترة المسائية  - فترة السهرة

- ما بعد منتصف الليل

1- ماهي الأجهزة التي تستخدمها لتصفح هذه المواقع؟

- الهاتف الذكي  - اللوحة الالكترونية  - الكمبيوتر المحمول  - الكمبيوتر المكتبي

2- ماهي الأماكن التي تتصفح فيها مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة؟

- المنزل  - مقهى الانترنت  - الشارع  - الجامعة  - بيوت الأقارب والأصدقاء

أخرى، اذكرها: .....

المحور الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

3- هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ضرورية في حياتك؟ نعم  لا

4- ماهي الدوافع التي جعلتك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ملء وقت الفراغ  - متابعة مختلف الاخبار

- التواصل مع الأصدقاء والاهل  - زيادة المعارف والمعلومات

- معرفة ثقافات العالم الأخرى  - تكوين علاقات صداقة

- التحصيل الدراسي  - مناقشة الاحداث اليومية

- تكوين علاقات عاطفية  - الهروب من الواقع والضغطات
- دوافع أخرى اذكرها: .....

### المحور الثالث: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي:

- 5- حسب رأيك، هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أثر إيجابي أو سلبي على تحصيلك الدراسي؟
- نعم  - لا  - إيجابي وسلبي في نفس الوقت
- أ- إذا كان له أثر إيجابي على تحصيلك الدراسي، فيما يتمثل ذلك:

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
1	استخدم هذه المواقع في التواصل مع زملائي لمناقشة الدروس والمحاضرات			
2	استخدام هذه المواقع يساعدني في تحصيل المواد العلمية التي تساعدني في التحصيل الدراسي			
3	استخدم هذه المواقع لمتابعة المسابقات العلمية لإثراء حصيبي العلمية			
4	استخدام هذه المواقع ينمي لدي طرق التفكير الإبداعي التي تساعدني في التحصيل الدراسي			
5	التواصل مع الأساتذة خارج أوقات الدراسة الرسمية			
6	متابعة كل المستجدات والاحبار في الجامعة المتعلقة بتخصصي			
7	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر الفرص للاطلاع على الخيرات التعليمية المتنوعة			

- أخرى، اذكرها: .....

ب- إذا كان له أثر سلبي على تحصيلك الدراسي، فما سبب ذلك:

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
1	لأنني مدمن عليها وهذا ما انعكس سلبيًا على تحصيلي الدراسي			
2	كثرة استخدامي لهذه المواقع يشعرنني بالإرهاق، ما يجعلني أتقاعس عن مراجعة الدروس			

			3	استخدامي المفرط لها يشغلني عن أداء واجباتي الدراسية
			4	لأنني استخدمها للهروب من ضغوطات الدراسية
			5	استخدم هذه المواقع أثناء حصة التدريس وهذا ما يؤدي الى عدم فهم الدروس
			6	هذه المواقع تنشر محتويات خادشة للحياء، وهذا ما انعكس سلبا على تحصيلي الدراسي
			7	الإرهاق الجسدي والتعب وأضرار صحية التي يسببها استخدام الطويل امام الكومبيوتر والشاشة

- أخرى، اذكرها: .....

# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	مقدمة
	الإطار المنهجي للدراسة
07	1. إشكالية الدراسة
08	2. أسباب اختيار الموضوع
09	3. أهمية الدراسة
09	4. أهداف الدراسة
09	5. منهج الدراسة
10	6. أدوات الدراسة
11	7. مجتمع البحث وعينته
12	8. حدود الدراسة
12	9. تحديد مفاهيم الدراسة
14	10. الدراسات السابقة
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، المفهوم والنشأة
18	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
19	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
	المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي، الخصائص والنماذج
19	المطلب الأول: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
20	المطلب الثاني: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي
	الفصل الثاني: مشتملات حول التحصيل الدراسي
	المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه
23	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي
24	المطلب الثاني: أنواع التحصيل الدراسي
	المبحث الثاني: خصائص التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه
25	المطلب الأول: خصائص التحصيل الدراسي
25	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

	الإطار التطبيقي للدراسة
	الفصل الثالث: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
29	المبحث الأول: الاستمارة (الاستبيان)
29	المبحث الثاني: تقديم تصور عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.
35	خلاصة عامة
37	قائمة المصادر والمراجع
40	الملاحق

### فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
29	وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	جدول (1)
30	وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر	جدول (2)
31	وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن	جدول (3)
32	وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	جدول (4)
33	وصف معدل ونسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	جدول (5)
33	وصف معدل ونسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.	جدول (6)

### فهرس الأشكال:

الصفحة	الشكل	الرقم
30	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	الشكل (1)
31	توزيع متغير العينة حسب العمر.	الشكل (2)
31	يمثل توزيع متغير العينة حسب مكان السكن	الشكل (3)
32	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل (4)

### فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
40	الاستبيان	ملحق (1)